

Distr.: General
20 June 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم لإبلاغكم بعمل غير قانوني آخر، خطير واستفزازي للغاية، قامت بها القوات المسلحة للولايات المتحدة ضد السلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية.

فقد أفادت الأركان العامة للقوات المسلحة لجمهورية إيران الإسلامية بأنه في الساعة ٠٠١٤ بالتوقيت المحلي من يوم الخميس ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٩، قامت منظومة جوية غير مأهولة تابعة للولايات المتحدة، كانت قد أقلعت من إحدى قواعد القوات المسلحة للولايات المتحدة في جنوب الخليج الفارسي، بالتحليق عبر مضيق هرمز إلى ميناء تشاباهار في وضع استراق تام حيث كانت قد أغلقت معدات التعريف الخاصة بها وانخرطت في عملية تجسس واضحة. وعندما كانت المنظومة الجوية في طريق عودتها باتجاه الأجزاء الغربية من المنطقة القريبة من مضيق هرمز، وعلى الرغم من التحذيرات اللاسلكية المتكررة، دخلت الفضاء الجوي الإيراني، حيث قامت منظومة الدفاع الجوي الإيراني لجمهورية إيران الإسلامية، متصرفاً بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، باستهداف المنظومة الجوية المقتحمة في الساعة ٠٤٠٥ بالتوقيت المحلي من نفس التاريخ عند الإحداثيين ٢٥٥٩٤٣ شمالاً و ٥٧٠٢٢٥ شرقاً بالقرب من منطقة كوه مبارك في مقاطعة جاسك بوسط جمهورية إيران الإسلامية.

وهذا العمل الاستفزازي يشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما المادة ٢ (٤) منه. وتدين إيران بأشدّ العبارات الممكنة هذا الفعل غير المتسم بالمسؤولية والاستفزازي وغير المشروع الذي قامت به الأمم المتحدة، والذي ينطوي على مسؤوليتها الدولية.

ومع أن جمهورية إيران الإسلامية لا تسعى إلى الحرب، فإنها تحتفظ بحقها الطبيعي، بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، في اتخاذ كل ما يلزم من تدابير مناسبة للتصدي لأي عمل عدواني ينتهك إقليمها، وهي مصممة على الدفاع بقوة عن أرضها وبحرها وجوها.

وهذا العمل ليس العمل الاستفزازي الأول الذي تقوم به الولايات المتحدة ضد السلامة الإقليمية لإيران. ويتم التذكير بأنه في جميع تلك الحالات، احتجت جمهورية إيران الإسلامية رسمياً لدى الولايات المتحدة من خلال قسم المصالح الخاص بها في سفارة سويسرا في طهران.



ويُهاب بالمجتمع الدولي أن يطالب بأن توضع الولايات المتحدة حداً لما تقوم به من تدابير مستمرة غير قانونية ومزعزعة للاستقرار في منطقة الخليج الفارسي الهشة بالفعل.
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقةً من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي

السفير

الممثل الدائم
